

مازال الأبيض فى عيوننا هو الأبيض ، ومازالت سحابات الليل
القائمة واضحة فى عيوننا . كثيرون حولنا أصابهم عمى الألوان ، فباعوا
وتاجروا وساموا ، ومازلنا نحن نرى الزيف زيفا . كثيرون حولنا
انتشرت فى أعماقهم الخرائب ، وباعوا أنفسهم للشيطان ، ومارسوا كل
أنواع التسول ، وعرضوا ضمائرهم على الأرصفة لكل من يريد . ويعد
أن باعوا كل شىء جلسوا فى وحدتهم .. يحاصرهم عذاب الضمير
ولعنة الوحدة .

الأنقاض تحاصرنا ، والركام يحيط بنا ، ولكننا مازلنا نرى
ونتكلم ونصرخ ، وقبل هذا مازلنا نحلم . *

٧ سوف أظل واقفا حتى آخر العمر ، أسمع صوت ضميرى ، لن
يخدعنى زيف ولن يضللى بريق ، لأننى مازلت أرى البريق فى أعماقى
وأشعر أننى بقناعتى أزداد غنى ، وبضميرى أزداد رقىا ، وبواقفى
أزدادا إيمانا بقناعاتى .

* ليس زماننا زمن الحب ، ولكننا مازلنا قادرين على أن نحب . *

ليس زماننا زمن الضمائر الحية ، ولكن ضمائرنا مازالت ترى
الحق حقا ، والبهتان بهتانا .

ليس زماننا زمن القامات الطويلة ، ولكن رعوسنا مازالت فى
السماء بمواقفنا وإصرارنا وإيماننا بالإنسان .